[37] لها فلما ماتت وهو لم يبايع أبا بكر. انصرف الناس عن ذلك الاحترام ليدخل فيما دخل فيه الناس ولا يفرق جماعتهم. نعم: أكثر الوضاعون في الكذب على سيد العترة أمير المؤمنين وبان ذلك في الملاء حتى قال عامر بن شراحيل: أكثر من كذب عليه من الأمة الإسلامية هو أمير المؤمنين عليه السلام (1) وإليك نماذج مما يعزى إليه وهو سلام ا عليه برئ منه، أضفها إلى أحاديث الغلو في فضائل أبي بكر. 34 - عن علي: أول من يدخل من الأمة الجنة أبو بكر وعمر وإني لموقوف مع معاوية للحساب. 33 - عن علي مرفوعا: يا علي ! لا تكتب جوازا لمن سب أبا بكر وعمر فإنهما سيدا كهول أهل الجنة بعد النبيين. ويأتي بلفظ آخر. 34 - عن علي مرفوعا: الخليفة بعدي أبو بكر وعمر ثم يقع الاختلاف. 35 - عن علي مرفوعا: يا علي ! سألت ا ثلاثا أن يقدمك فأبى علي إلا أن يقدم أبا بكر. 36 - عن علي: لم يمت رسول ا صلى ا عليه وسلم حتى أسر إلي: أن أبا بكر سيتولى بعده ثم عمر ثم عثمان ثم أنا. 37 - عن علي: إن ا فتح هذه الخلافة على يدي أبي بكر وثناه عمر وثلثه عثمان وختمها بي بخاتمة نبوة محمد صلى ا عليه وسلم. 38 - عن علي: ما خرج رسول ا صلى ا عليه وآله من الدنيا حتى عهد إلي: إن أبا بكر يلي الأمر بعده ثم عمر ثم عثمان ثم إلي فلا يجتمع علي. 39 - عن علي مرفوعا: أتاني جبرئيل فقلت: من يهاجر معي ؟ قال: أبو بكر، ويلي أمر أمتك من بعدك وهو أفضل أمتك من بعدك. 40 - عن علي مرفوعا: أعز أصحابي إلي، وخيرهم عندي، وأكرمهم على ا، وأفضلهم في الدنيا والآخرة أبو بكر الصديق. الحديث بطوله. 41 - عن علي إنا نرى أبا بكر أحق الناس بها بعد رسول ا، إنه لصاحب

---

(1) تذكرة الحفاظ للذهبي 1: 77. [*]